

بحار الأنوار

[226] ابواب زيارة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وما يتبعها 1. *

(باب) * * " (فضل النجف وماء الفرات) " * 1 ع: الدقاق، عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن البطائني عن أبي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: إن النجف كان جبلا وهو الذي قال ابن نوح: " سأوي إلى جبل يعصمني من الماء " ولم يكن على وجه الارض جبل أعظم منه فأوحى الله عزوجل إليه يا جبل أيعتصم بك مني، فتقطع قطعا إلى بلاد الشام وصار رملا دقيقا وصار بعد ذلك بحرا عظيما وكان يسمى ذلك البحر بحرني ثم جف بعد ذلك فقل: نى جف فسمى نجف، ثم صار بعد ذلك يسمونه نجف لانه كان أخف على السنتهم (1). 2 ع: ماجيلويه عن علي بن إبراهيم، عن عثمان بن عيسى، عن ابي الجارود رفعه إلى علي صلوات الله عليه قال: إن إبراهيم صلى الله عليه وآله مر ببانقيا فكان يزلزل بها فبات بها فاصبح القوم ولم يزلزل بهم، فقالوا: ما هذا وليس حدث؟ قالوا: نزل ههنا شيخ ومعه غلام له، قال: فأتوه فقالوا له: يا هذا إنه كان يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فبات ولم يزلزل بهم فقالوا: اقم عندنا و نحن نجري عليك ما أحببت قال: لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم _____ (1) علل الشرائع ص 31.